

المؤسسة السياسية الغربية

الكاتب: إبراهيم السكران



أما الوجه السياسي للحضارة الغربية، فهو وجه كالح بكل معنى الكلمة، فالمؤسسة السياسية الغربية مؤسسة إمبريالية استعمارية تمتص ثروات الأمم الأخرى، وليس لديها أية حواجز أخلاقية أمام مصالحيه، فهي ديمقراطية شفافة في السياسة الداخلية -غالبا-، ديكتاتورية معتمدة في السياسة الخارجية دائماً. والمؤسسة السياسية الغربية هي التي خلقت أبشع النماذج الدموية في التاريخ، وهي المسؤولة عن تطوير أدوات الإبادة البشرية الشاملة، والمعتقلات الإنسانية، وقصف المدن الكاملة بما فيها من المدنيين، كيف تبرأ تلك الحضارة من عقدة الذنب وهي تتذكر عصر العنصريات والقوميات والنازية وهيروشيما ونجازاكي واستعمار الدول العربية وغوانتانامو وأبو غريب والأسلحة النووية والغازات السامة، وإيقاف تحقيقات الفساد لأجل مصالح قومية عليا، بل وسن تشريعات حرمان المسلمة من حجابها، ورعاية مؤسسات صحفية تسخر بنبي يؤمن به شطر العالم..

المصدر:

إبراهيم السكران، مآلات الخطاب المدني، ص 111

الكلمات المفتاحية:

#مآلات-الخطاب-المدني #السياسة-الغربية

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>